

## الأحزاب في الجزائر: بين الخطاب السياسي وواقع المشاركة السياسية.

د/ سميرة لغويل،  
أستاذ محاضر قسم -أ-،  
جامعة العربي التبسي -تبسة-،  
[laghoulisocio@yahoo.fr](mailto:laghoulisocio@yahoo.fr)

الطالب/ مبارك فريطاس،  
طالب دكتوراه،  
علم الاجتماع السياسي،  
جامعة العربي التبسي -تبسة-،  
[halimsocio05@gmail.com](mailto:halimsocio05@gmail.com)

### المستخلص:

تعتبر الأحزاب من الظواهر السياسية التي تحتل مكانة هامة في المجتمع، باعتبارها حلقة وصل بين الشعب والسلطة السياسية، وتتحدد هذه الأهمية في جملة الوظائف التي تقدمها الأحزاب، تتمثل أساسا في وضع البرامج والسياسات الحكومية ومناقشتها والمنافسة على السلطة والأهم من كل ذلك تنشئة المواطن وتثيقه سياسيا قصد تفعيل مشاركته في الحياة السياسية والربط بينه وبين مؤسسات الدولة، وهذا لا يتحقق إلا في ضوء عملية تواصل سياسي بين الأحزاب والمواطنين من خلال خطاب سياسي قوي وفعال يربط بين الواقع والسياسة ويجعل من قضايا الشعب محور ارتكاز ويؤثر اهتمام.

**الكلمات المفتاحية:** الأحزاب، الخطاب السياسي، المشاركة السياسية.

### *Parties in Algeria:*

*Between political discourse and the reality of political participation.*

#### **Abstract:**

Parties are political phenomena; they have an important position in society as a link between the people and the political power. This importance is determined by a range of functions of those parties, such as formulation and discussion of government programs and policies, competition for power, and above all the citizen's political formation, in order to activate its participation in political life and linking it with state institutions. This can only be achieved in the light of political process of communication between the parties and citizens through a strong and effective political discourse linking reality and politics and make the issues of the people a focal point and focus of attention.

**Keywords :** political parties, political discourse, political Participation.

#### **مقدمة:**

تعتبر الأحزاب أحد أهم الظواهر البارزة في الحياة السياسية خاصة في ظل الأنظمة الديمقراطية، من خلال ما تقدمه من أدوار ومهام في مستويات مختلفة تتراوح بين نشر

الوعي السياسي وتعبئة المواطن وتنشئته سياسيا، وبين طرح البرامج السياسية ونقد السياسات الحكومية، وبين الربط بين المواطن والسلطة السياسية من خلال عمليات التواصل السياسي بين الأحزاب والمواطنين والاهتمام بمشاكلهم ومطالبهم لطرحها على مسامع السلطة قصد معالجتها، وعلى هذا الأساس فإن الأحزاب تشكل عنصرا ضروريا في أي نظام ديمقراطي.

وإذا كان المواطن يحتل مكانة معتبرة عند الأحزاب باعتباره عاملا حاسما في تشكيل السلطة ومن خلاله تتحدد مكانة الحزب من السلطة من خلال مشاركته في فعاليات الحياة السياسية فإن الأمر يتطلب عملية تواصل بينه وبين الحزب في أعلى درجات النضج السياسي، وهذا التواصل يحدده خطاب سياسي حزبي قوي وفعال يتضمن دلالات رمزية ذات أبعاد تواصلية تجعل من اللغة الأداة والرباط بين الواقع والسياسة، والاهتمام بقضايا الشعب والتعبير عنها بتمثيل رمزي ثقافي واجتماعي، ذلك أن لغة الخطاب هي أساس صناعة الثقافة السياسية. ولا يمكن بأي حال أن تنجح السياسة بمعزل عن خطاب سياسي واعي لدوره ولواقع المجتمع الذي يتشكل فيه.

والملاحظ أن موقف المواطن الجزائري اتجاه الأحزاب يبدو موقفا سلبيا، والدليل على ذلك العزوف السياسي الذي تظهر تداعياته بوضوح في العزوف الانتخابي، سواء كان ذلك في الانتخابات البرلمانية أو المحلية، ويعتبر ضعف الأداء الحزبي وضعف الخطاب السياسي وهشاشته من أهم الأسباب التي دفعت إلى عزوف المواطنين عن السياسة وعدم المشاركة في فعاليتها.

وهذا يدفعنا إلى طرح التساؤلات الآتية:

- ما واقع الخطاب السياسي للأحزاب في الجزائر؟
- ما واقع الأحزاب من المشاركة السياسية في الجزائر؟
- وما الآليات والاستراتيجيات اللازمة لتفعيل المشاركة السياسية؟

## أولا/ تحديد المفاهيم المشكلت لبنية الموضوع 01. الأحزاب:

تعتبر الأحزاب ظاهرة مركبة يصعب النظر إليها من زاوية محددة، وبالتالي صعوبة إيجاد تعريف شامل لها فالأحزاب مثلها مثل الظواهر السياسية الأخرى لها مدلولات

د/ سميرة لغويل، الطالب/ مبارك فريطاس —الأحزاب في الجزائر: بين الخطاب السياسي وواقع المشاركة...

متعددة، فالمؤرخ مثلا ينظر إلى الظاهرة الحزبية من حيث تاريخها وأساليب نشأتها، والمختص في القانون ينظر إليها من زاوية أحكامها وقواعد اختيار قادتها.. الخ، أما الوسط السياسي الذي تنتج فيه الأحزاب وطبيعة العلاقات القائمة فيما بينها على المستوى الداخلي والخارجي هي قضايا يهتم بها عالم السياسة وعالم الاجتماع.<sup>1</sup>

وبدون الغوص في التعريفات المختلفة للأحزاب التي لا حصر لها سنكتفي فقط بتحديد المعايير التي لا بد أن تراعى في أي محاولة تعريف وهي تتمثل في ثلاثة مدلولات أساسية:

### أ. المدلول التنظيمي:

ويقصد بهذا المدلول النظر إلى الظاهرة الحزبية على أنها شكل من أشكال التنظيم، وتعتبر أولى الدراسات التي اهتمت بدراسة الظاهرة الحزبية انطلقت من خلال هذه الرؤية، ويرجع السبب في ذلك إلى أن نشأة الأحزاب جاء نتيجة اقترانه بعملية الانتخاب ومحاولة تعريف الناخبين بمتروشحهم وتدعيمهم عن طريق التنظيم، وفي هذا السياق نجد أن "موريس ديفرجيه" يعرف الحزب من منظور تنظيمي على أنه " ليس جماعة واحدة ولكنه عبارة عن تجمع لعدد من الجماعات المتناثرة عبر إقليم الدولة كاللجان الحزبية، والمندوبيات وأقسام الحزب، والتجمعات المحلية، كل هذه الجماعات يربط فيما بينها الرباط التنظيمي الذي يقوم على أجهزة الحزب المختلفة وهذا الارتباط فيما بين الجماعات المختلفة يقوم على أساس تدرجي هرمي ونفس هذا المعنى يؤكد "ماكس فيبر" بقوله: "إن اصطلاح الحزب يستخدم للدلالة على علاقات اجتماعية تنظيمية تقوم على أساس من الانتماء الحر، والهدف هو إعطاء زعماء الحزب السلطة داخل الجماعة التنظيمية من أجل تحقيق هدف معين أو الحصول على مزايا عادية للأعضاء."<sup>2</sup>

### ب. المدلول الأيديولوجي:

يركز هذا المدلول على المبادئ والأهداف التي يقوم عليها الحزب، وفي هذا السياق يعرف الفيلسوف "بورك" الأحزاب على أنها: "مجموعة منظمة من الناس اجتمعت من أجل العمل المشترك لتحقيق مصلحة الوطن عن طريق تحقيق الأهداف والمبادئ التي يعتقدونها" والملاحظ في هذا التعريف يجد أنه ينظر إلى الأحزاب بنظرة تجريدية، ذلك أن السياسي في الواقع يخوض تجربة علمية ويحاول إيجاد السبل الكفيلة بوضع أهدافه موضع التنفيذ، والتعريف الذي ينظر إلى الأحزاب كأيديولوجية مبنية على المبادئ والأهداف هو تعريف

صائب إلى أبعد الحدود ذلك أن أيديولوجية الحزب تعد أمرا جوهريا وأحد مكوناته الأساسية التي من خلالها يمكن الحكم على التوجه السياسي لأي حزب، إلا أن هذا التعريف في الواقع يتجاهل جوانب أخرى لا تقل أهمية عنه كالجانب التنظيمي والوظيفي.<sup>3</sup>

### ج. المدلول الوظيفي:

ينظر هذا المدلول إلى الأحزاب من حيث جملة الوظائف التي تقوم بها، على رأس هذه الوظائف وظيفة تولي الحكم، وفي هذا السياق نجد أن "ريمون آرون" يعرف الحزب على أنه: "تنظيم دائم يضم مجموعة من الأفراد يعملون معا من أجل ممارسة السلطة، سواء في ذلك العمل على تولي السلطة أو الاحتفاظ بها، وفي ذلك المعنى يعرف الحزب على أنه مجموعة من الناس تسعى إلى السيطرة بالوسائل المشروعة على جهاز الحكم"، والواقع أن الحزب بالدرجة الأولى هو محاولة منظمة للوصول إلى الحكم وتعتبر هذه المحاولة هي القاسم المشترك بين جميع الأحزاب،<sup>4</sup> ولكن هذا لا يعني أن الأحزاب تقتصر فقط على هذه الوظيفة بل تتعدى ذلك إلى القيام بأدوار أخرى لها من الأهمية بما كان ويمكن تحديد هذه الوظائف التي تتراوح بين المستوى الداخلي والخارجي للحزب فيما يلي:

- تنظيم المعارضة: هذا الدور مرتبط بديمقراطية الحياة السياسية ووجود ركائز للحريات العامة كحرية الصحافة وحرية الرأي وحرية الجمعيات والتجمعات والحصانات البرلمانية؛<sup>5</sup>
  - تكوين الاتجاهات والأفكار وتوجيه الرأي العام: توجيه المواطن الفرد وإنماء الشعور لديه بالمسؤولية وتلقيه أن روح المصلحة الفردية مرتبط ارتباطا وثيقا بالمصلحة العامة؛<sup>6</sup>
  - طرح انشغالات ومشكلات المواطن على مسامع السلطة السياسية: تعتبر الأحزاب السياسية وسيط بين السلطة السياسية وبين الشعب من حيث طرح مشكلاته على السلطة ومحاولة معالجتها؛<sup>7</sup>
  - تكوين واختيار القيادات والإطارات السياسية: تعتبر الأحزاب مدرسة يلحق فيها كل مبادئ ممارسة السلطة والحكم؛<sup>8</sup>
- ومن التعريفات الحديثة للحزب نجد تعريف "لبلامبور" الذي يرى أن الحزب بالمعنى الحديث للكلمة هو الذي تتحدد فيه أربع خصائص أساسية وهي:

- استمرارية التنظيم: أي أن الحزب يبقى مستمر ولا ينتهي بمجرد الوصول إلى أهدافه؛
- تنظيم واسع: يشمل كافة أطراف المجتمع من أكبر وحدة إلى أصغرها؛
- رغبة الحزب في الوصول إلى السلطة أو التأثير فيها أو المحافظة عليها؛
- بحث الحزب عن دعم ومساعدة شعبية.<sup>9</sup>

ومما سبق يتبين أن الحزب هو إطار فكري يمثل "أيديولوجية" تعكس توجهها سياسيا معين، تجعل من أفراد الحزب يتفوقون حول رؤية موضوعية معينة بعيدة المدى عن الأهواء قابلة للتجسيد، كما يمثل الحزب إطار "تنظيميا" يتحدد في البعد القانوني الذي يعطي الشرعية للحزب ومن ثم الشرعية لتحقيق أهدافه وشرعية استخدام مختلف الوسائل السياسية المتاحة لبلوغ ذلك، كما يمثل كذلك إطار "وظيفيا" يتضمن جملة الوظائف والمهام التي يؤديها الحزب والتي تحافظ على نسقه وتضمن استمراريته.

وعلى هذا الأساس يمكن القول أن الأحزاب هي منظمة اجتماعية تتمثل في تجمع من الأفراد، أكثر ما يميزها هو التنظيم، لها جهاز إداري كامل ومشروع سياسي يعبر عن قوى اجتماعية، ويهدف للوصول إلى السلطة أو التأثير فيها أو المحافظة عليها.

## 02. الخطاب السياسي:

يعتبر العالم "هاريس" أول من استخدم مصطلح الخطاب بقوله: "إن تحليل الخطاب منهج في أيما مادة مشكلة من عناصر متميزة ومتراصلة في امتداد طولي سواء كانت لغة أم شيئا شبيها باللغة، ومشملة على أكثر من جملة أولية، أو لنقل إنها بنية شاملة تشخص الخطاب في جملته... أو أجزاء كبيرة منه."<sup>10</sup>

ويعرف "سعد مطر عبود الزبيدي" الخطاب السياسي على أنه: "منظومة من الأفكار تشكلت عبر تراكم معرفي نابع من الاستقراء للواقع بكل مكوناته الثقافية والاجتماعية والسيكولوجية وتمحورت عبر أنساق أيديولوجية مستمدة من التصورات السياسية المنبثقة من التراث أو من الحداثة التي تختلف في آلياتها ونظمها حسب مستوى النضج الفكري والوعي بمتطلبات المجتمع ومدى ارتباطها بمستوى الأداء الحركي في عملية التغيير والتنمية والحضور الوجودي."<sup>11</sup>

ويرى "جيجليون" أن الخطاب السياسي "باعباره خطاب ذا نتاج مؤثر في عالم اجتماعي يكمن هدفه في التأثير على الآخر تحمله على فعل ما، ولجعله يفكر ويعتقد باعتبار

أن هذا الخطاب يتناول قضايا ذات مصلحة عامة في مجتمع ما ويعكس انشغال الإنسان  
حيال مسألة تسيير الدولة.<sup>12</sup>

كما يعني الخطاب السياسي "الخطاب الموجه عن قصد إلى متلقي مقصود قصد التأثير  
فيه وإقناعه بمضمون الخطاب الذي يتضمن أفكار سياسية ... والخطاب السياسي يهتم  
بالأفكار أو المضامين ولهذا نجد المادة اللفظية قليلة في حين يتسع المعنى والدلالة لتلك  
الألفاظ فالمرسل يعني بالفكرة التي هي مقصده أكثر من عنايته بالألفاظ، والفكرة في  
الخطاب السياسي هي الأساس."<sup>13</sup>

ويفهم من هذه التعريفات أن الخطاب السياسي تتحكم فيه ثلاث عوامل أساسية:  
مرسل، مستقبل، محتوى، فالمرسل هو الذي يمارس السلطة السياسية ويعمل على تسيير  
المؤسسات سواء التشريعية أو التنفيذية، أما المستقبل فيشمل الجهة التي تتلقى الخطاب  
أو الرسالة، والخطاب بهذا المعنى يحمل دلالات رمزية ذات أبعاد تواصلية تجعل من اللغة  
الأداة والرابط بين الواقع والسياسة، ذلك أن الخطاب في مجمله يهتم بقضايا الشعب ويعبر  
عنها بتمثيل رمزي ثقافي واجتماعي وهو ما يجعل من لغة السياسي لغة تتجه في الغالب إلى  
التأثر والتأثير.<sup>14</sup>

وعلى هذا الأساس يمكن أن نحدد مفهوم الخطاب السياسي -حسب رؤيتنا له- على  
أنه فن التواصل والتأثير في أكبر عدد ممكن من أفراد المجتمع، كما هو نص دوسمات مركبة  
من الإيحاءات المعنوية ذات أبعاد وخصائص محددة، يتعلق مضمونه بقضايا الشعب،  
وتتعلق أهدافه بالسلطة السياسية والصراع من أجل الحصول عليها وهو بذلك يمثل أداة  
للسلطة، وتعتبر اللغة السياسية هي الوسيلة الأساسية لتحقيق أهدافه سواء كانت نبيلة  
أو غير نبيلة.

### 03. المشاركة السياسية:

يتفق الكثير من علماء الاجتماع والسياسة على أن المشاركة السياسية هي: "العصب  
الحيوي للممارسة الديمقراطية وقوامها الأساسي والتعبير العملي الصريح لسيادة قيم  
الحرية والعدالة والمساواة في المجتمع، كما أنها تعد فوق هذا وذاك مؤشراً قوياً للدلالة على  
مدى تطور أو تخلف المجتمع السياسي، وما يعنيه ذلك من ارتباط وثيق بينها وبين جهود  
التنمية بصفة عامة، والتنمية السياسية على وجه التحديد."<sup>15</sup>

يعرفها "إبراهيم أبراش" في كتابه علم الاجتماع السياسي على أن: "المشاركة السياسية هي إتاحة الفرصة للمواطن بأن يلعب دورا في الحياة السياسية عن طريق إسهاماته في استصدار القرارات."<sup>16</sup>

أما "محمد السويدي" فيعرفها على أنها: "عملية اجتماعية سياسية يلعب من خلالها الفرد دورا في الحياة السياسية لمجتمعه، بحيث تكون له الفرصة للمشاركة في وضع وصياغة الأهداف العامة للمجتمع، وكذلك إيجاد الوسائل لتحقيق وانجاز هذه الأهداف."<sup>17</sup> كما يشير مفهوم المشاركة السياسية كذلك إلى تلك "الأنشطة التطوعية التي يشارك فيها أفراد المجتمع مثل اختيار القادة وقيامهم بصورة مباشرة أو غير مباشرة بتشكيل السياسة العامة وتشمل تلك الأنشطة بصورة أساسية على التصويت والبحث عن المعلومات، المناقشة، الكتابة، حضور الاجتماعات والمساهمة المادية والاتصال بالنواب ... أما الصور الأكثر فعالية للمشاركة فهي الانضمام بصفة رسمية إلى حزب، تسجيل الانتخاب، والمنافسة على وظيفة حزبية."<sup>18</sup>

أما عالم السياسة الأمريكي "ميلبراث" فقد ركز في تعريفه للمشاركة السياسية على ثلاث مستويات أساسية وهي:

- مستوى الهامشيون: وهم الذين لا يهتمون بالعمل السياسي ولا يشاركون في الحياة السياسية أو الذين انسحبوا من العملية السياسية.
- مستوى المتفرجون: وهم الأشخاص قليلو التفاعل مع فعاليات الحياة السياسية
- مستوى الممارسة السياسية: يتعلق الأمر في هذا المستوى بالفعل السياسي والعضوية في منظمة سياسية معينة، والمشاركة في مختلف فعاليات الأنشطة السياسية مشاركة فعلية،<sup>19</sup> ومن خلال ما سبق يمكننا أن نحدد مفهوم المشاركة السياسية حسب رؤيتنا لها على أنها:

- ✓ إرادة حرة طوعية من المواطنين.
- ✓ تتمثل في جملة الأنشطة السياسية التي يقوم بها أفراد المجتمع.
- ✓ تعتبر أكبر مؤشر على نمو وتطور النظام السياسي وديمقراطيته.
- ✓ تسعى إلى صناعة الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية الملائمة للعيش في وسطها، والمساهمة في صناعة القرار السياسي.

## ثانيا/ الخطاب السياسي للأحزاب في الجزائر بين الواقع واستراتيجيات التأثير

### 01. واقع الخطاب السياسي للأحزاب في الجزائر:

إن الحديث عن الأحزاب السياسية في إطار العملية الاتصالية يجزنا إلى الحديث عن نوعين من عمليات الاتصال، اتصال يتم على المستوى الداخلي الذي يعتمد على تفاعل العناصر الوظيفية والتنظيمية المشكلة للحزب في مستواه الداخلي، أما الاتصال على المستوى الخارجي فهو يتمثل في علاقة الحزب السياسي بالمواطنين أو الجماهير، ومن بين الوسائل الأساسية التي يستخدمها الحزب في هذا النوع من المستوى الاتصالي هو أسلوب الحوار والإقناع الذي يسمح بتحقيق وحدة وتماسك الحزب من الداخل وهنا تبرز أهمية الخطاب السياسي.<sup>20</sup>

وقد أجمع العديد من الباحثين والمختصين في مجال التواصل السياسي عن وجود تدني في مستوى الخطاب السياسي لأغلب القادة والفاعلين السياسيين الجزائريين، ولعل هذا العجز يرجع بالدرجة الأولى إلى العطب الذي أصاب لغة الخطاب خاصة لدى وكلاء الأحزاب<sup>21</sup>- ليس كل الأحزاب - بحيث أصبحت خطاباتهم في بنيتها وتركيبها تتميز بأساليب التهديد والوعيد والترهيب للخصم والاستخفاف بمشاعر الآخرين، وفي بعض الأحيان تستخدم مفردات خارجة عن السياق بدلا من استخدام الأسلوب العلمي والأدبي المقنع،<sup>22</sup> كما تستخدم كذلك أساليب التهريج والتنكيت والعشوائية في تشرح الواقع المعاش، بدلا من خطاب صارم يحمل دلالات الأمل وخطط بديلة يشاركها مع الحكومة للخروج من الأزمات التي يعايشها المجتمع.<sup>23</sup>

وبحكم بعض التصريحات التي أفاد بها بعض قادة الأحزاب أنفسهم والتي تؤكد أن الأحزاب في الجزائر تعاني أزمة خطاب وهذه الأزمة تتواجد في ثلاث مستويات لكل مستوى منها انعكاساته الخاصة السلبية على التعبئة الشعبية، والتحرك، والتشديد، وهي أزمة تعتبر من العوامل الرئيسية التي أدت إلى العزوف السياسي، وبالتالي فإن الانخراط في العمل السياسي "يتطلب خطابا كبيرا واسعا مستوعبا لقضايا الحياة كلها، خطابا يجد فيه الرأي العام أملة في الخلاص، أما اللعب على سياسة عى الألوان فلعبة لم تعد مستساغة بعد أن صار العالم مفتوح وصار بإمكان كل مواطن أن ينشئ قناته الخاصة في ركن من نسيج الشبكة العنكبوتية."<sup>24</sup>



كما أن القراءة في متن الخطاب السياسي الحزبي بوجه عام تكشف أنه خطاب إقصائي لا يقبل الرأي الآخر، كما يكشف أساليب التلاعب بعواطف الشعب واستمالاته من خلال توظيف البعد الديني والقيم الوطنية التي هي في الغالب خارجة عن سياق ومضمون الخطاب، والأهم من كل ذلك خلو خطاب الأحزاب من برامج حقيقية تحاكي واقع المجتمع<sup>25</sup>، لتكون برامج الأحزاب بدلا من ذلك حلبة صراع بين الأحزاب، مضمونها استعراض النجاحات التاريخية للحزب في مقابل محاولة النيل لفظيا من كل حزب منافس.

كما يضيف "أحمد حمدي" في حوار خص به "جريدة الشعب" عن قراءته للخطاب السياسي الجزائري أثناء الحملة الانتخابية لرئاسيات 2014 ويرى "أن الخطاب لدى المترشحين في هذه الحملة الانتخابية لم يكن بالدرجة الكافية من الأداء المنتظر منه، فقد كان يعوزه التحليل الدقيق لواقع المجتمع الجزائري، وهو واقع سريع التجدد تعاقبت أجياله بصورة عالية ... بينما ظل الخطاب السياسي في هذه الحملة بطيئا مستندسا عن بعضه البعض، لا يلبي الحاجات الحقيقية للمجتمع الجزائري، أنه في حاجة إلى الابتكار والإبداع كي يستجيب لطموحات وتطلعات الشعب الجزائري التي لم تعد محصورة في القضايا الاجتماعية والتنمية<sup>26</sup>."

وفي سياق آخر أكد المختص في علم الاجتماع "عبد الناصر جابي" في حوار خص به "جريدة المساء" في قراءته للخطاب السياسي للأحزاب في الحملات الانتخابية، بحيث يرى أن الانتخابات المحلية تعكس أكثر من غيرها أزمة الخطاب والبرامج لدى الأحزاب والتي يعكسها الخلط الحاصل بين البرامج الوطنية والمحلية فيلاحظ -حسب جابي- أن الخطاب الحزبي خلال هذا النوع من المواعيد يتضمن حلولاً تقترحها لمشاكل اجتماعية كبيرة على غرار أزمة البطالة والسكن والتي تتطلب إجراءات على المستوى الوطني وهي بعيدة كل البعد عن الصلاحيات المخولة لرئيس البلدية الذي يسير ميزانية محدودة تقرر على المستويات العليا، كما يضيف جابي أن الأحزاب السياسية بهذا المعنى يجعل من خطاباتها عديمة المصداقية لدى المواطن، مما يخلق بعد ذلك اهتزاز الثقة والعزوف عن التصويت<sup>27</sup>.

ومن خلال ما تقدم يتضح أن الخطاب السياسي الحزبي في الجزائري يعاني أزمة على المستويين: المستوى اللغوي وعلى مستوى الدلالة والمضمون، وهي أزمة في الواقع تتمحور حول مسألة عدم توافق الرسالة مع الواقع الاجتماعي وعدم فهم مضمون الرسالة

لانشغالات ومطالب المواطن، وهو الشيء الذي يجعل من الخطاب مجرد حبر على ورق بعيد كل البعد عن الإقناع، الأمر الذي يتطلب بالضرورة استخدام آليات فعالة واستراتيجيات تأثير أكثر قوة وفعالية في الخطاب السياسي الحزبي لتجاوز أزمة الخطاب.

## 02. استراتيجيات التأثير في الخطاب السياسي:

يقصد باستراتيجيات التأثير في الخطاب السياسي مجموعة العوامل التي يضيفها الخطاب السياسي على قوة الدولة وهيبتها وقوة القائد السياسي أمام شعبه بمعنى أنها مجمل الأبعاد المؤثرة ايجابيا على قوة القائد السياسي والدولة، ولضرورة دقة الخطاب السياسي فإن صياغته تمر بأربع مراحل أساسية تجعل منه خطابا قويا ومؤثرا وهي:

- المرحلة الأولى: وهي مرحلة تحديد الأهداف أي تحديد بوضوح الفكرة الأساسية التي يريد المتحدث أن يوصلها إلى المتلقي؛
  - المرحلة الثانية: البحث عن أدلة للإقناع، من خلال جمع البيانات والمعلومات اللازمة التي تدعم الفكرة المراد إيصالها للجمهور؛
  - المرحلة الثالثة: الكتابة الأولية ثم التعديل النهائي مع مراعاة التسلسل المؤثر؛
  - المرحلة الرابعة: التدريب على الإلقاء مع استخدام الإشارات والرموز والدلالات.<sup>28</sup>
- أما الآليات والاستراتيجيات التي تجعل من الخطاب السياسي خطابا إقناعيا قصد التأثير في المتلقي وتجاوز أزمة الخطاب فيمكن تحديد أهمها في النقاط الآتية:
- أ. ثقافة المتحدث:

التي تظهر في استشهاده ومقارناته فمهما امتلك المتحدث من مواصفات فنية تتعلق بمستوى أدائه وقوة شخصيته ومدى أهمية النص الخطابي إلا أن العامل الحاسم في نجاح أي خطاب سياسي يكمن في تلك المقومات الثقافية التي تميزه عن الآخرين وهي مجموعة المعلومات والمعارف العميقة والدقيقة والشاملة حول الموضوع الذي يركز عليه الخطاب.<sup>29</sup>

ب. قوة وشخصية المتحدث:

يتعلق الأمر هنا في قدرة المتحدث على الإقناع وطرح القضايا بجرأة ومواجهة المشكلات بكل ثقة وعلى المتحدث أن يتعرف على هذه القوى ويتعلم كيفية استثمارها بنجاح.<sup>30</sup>

## ج. استخدام التاريخ والعبارات المألوفة:

يعتبر هذا الأسلوب من الأساليب الأساسية في توضيح الأفكار المحورية للخطاب ووضعها وفق سياق تاريخي يجعل المتلقي يفهم هذه الأفكار ويستوعبها بكل سهولة، على اعتبار أن هذا الأسلوب يعمل على ربط الماضي بالحاضر والمستقبل وهو الأمر الذي يكسب أفكار المتحدث المزيد من الواقعية ومن ثم تطبيقها بسهولة.<sup>31</sup>

#### د. استخدام النتائج المنطقية:

يمنح هذا الأسلوب الخطاب السياسي قوة وفعالية من خلال اختيار الألفاظ ذات المعاني الثرية بالنتائج المنطقية ويعتبر ذلك مؤشر ضروري لمصداقية الخطاب، فالمتلقي يعيش في عالم مفتوح على مختلف وسائل الإعلام والاتصال التي تتوفر فيها على الوسائل التي تمكنه من الوصول إلى الحقائق، وبالتالي لم يعد يخفى عليه الكذب والنفاق لذلك يعد التصريح بالحقائق المعلومة للجماهير جزء من نجاح الخطاب السياسي.<sup>32</sup>

#### هـ. السياق:

يقصد بالسياق هو عدم خروج المتحدث عن مضمون الرسالة، وهو ما يساعد في عملية القراءة والتأويل لمختلف المعاني التي يحملها الخطاب،<sup>33</sup> ويمنح تركيزاً أوسع حول نقاط الوصول الفعالة إلى حلول المشكلات الاجتماعية واستراتيجية تحقيق الأهداف، وعليه فإن تفاصيل الرسالة دون الخروج عن محدداتها الرئيسية يعطي انطباعاً على أن الأهداف واضحة في ذهن المتلقي مما يسهل عملية تطبيقها.<sup>34</sup>

#### و. نقل وجهة النظر والاستراتيجية للجماهير:

"إن القدرة على نقل وجهة النظر السياسية للجماهير هي تعبير عن إتقان القائد السياسي لنقل أهدافه المنشودة من حديثه سواء عن طريق الإبلاغ أو التأثير أم الإقناع أم التحفيز أم التوجيه وبذلك تعد هذه الميزة في الخطاب بالغة الأهمية في توصيل المعلومة بفعالية حتى في الأجواء المتوترة وفي حالات الوقت الضيق."<sup>35</sup>

#### ز. الوعي السياسي لدى المتحدث:

القصود من ذلك هو "تلك الرؤية الشاملة الناتجة من معارف سياسية وقيم واتجاهات سياسية التي تتيح إدراك أوضاع المجتمع ومشكلاته مع القدرة على تحليلها والحكم عليها والانحياز إلى موقف منها مما يدفعه للتحرك من أجل التغيير والتطوير."<sup>36</sup>

#### ح. كسب الثقة:

إن المهام التي تقع على عاتق أي شخص يطمح للقيادة هي أن يحضى بثقة من يسعى لقيادتهم، إن الخطاب السياسي يوضح للجماهير مدى كاريزيمة زعمائهم ومن أمثال هؤلاء الزعماء "مارتن لوثر كينج" "جون كينيدي"، "جمال عبد الناصر"، "هوارى بومدين"، "المهاتما غاندي" وغيرهم من الزعماء السياسيين الذي لديهم قدرة كبيرة في خلق الحماس اتجاه ما يتحدثون عنه<sup>37</sup>.

### ثالثاً/ الأحزاب والمشاركة السياسية للشباب في الجزائر 01. واقع العلاقة بين الشباب الجزائري والمشاركة السياسية:

يعتبر الفعل السياسي للشباب من العوامل المهمة لتحقيق المشاركة السياسية الفعالة على اعتبار أن الشباب يمثل قاعدة عريضة ذات أهمية كبيرة داخل المجتمع وعلاقتهم بالمشاركة السياسية هي علاقة تبدأ في الغالب من الاهتمام السياسي إلى المعرفة السياسية ثم التصويت السياسي لتنتهي بمشاركة سياسية وهذا مرهون بطبيعة النظام الذي تمارس فيه السياسة (دكتاتوري أو ديمقراطي) وكذلك بعملية التنشئة السياسية التي تعمل على توجيه الشباب وتعبئتهم سياسياً، هذه العملية التي لا تتحقق إلا بتفاعل جهود كل من: الأسرة، المدرسة، الجامعة، وسائل الإعلام، مؤسسات المجتمع المدني، التي على رأسها الأحزاب.

وإذا أسقطنا هذه الرؤية على واقع الشباب الجزائري وطبيعة علاقته بالعمل السياسي فنجد أنها علاقة يشوبها الكثير من القلق والتوتر، فالإحصائيات تثبت "أنه منذ أول انتخابات تشريعية في عهد التعددية، كان ذلك في العام 1992. إثر ذلك، نظمت الجزائر أربع انتخابات تشريعية، جرت أعوام 1997 و2002 و2007 و2012، فيما عرفت خمس انتخابات رئاسية أعوام 1995 و1999 و2004 و2009 و2014، وخلالها لم تتجاوز أعلى نسبة مشاركة فيها 63 في المئة وتدنّت إلى 43 في المئة في انتخابات 2007<sup>38</sup> كما تشير الإحصائيات كذلك إلى "ارتفاع عدد الأوراق البيضاء من 1,6 مليون ورقة في تشريعات 2012 إلى 2,1 مليون ورقة في تشريعات 4 ماي 2017، مع الإشارة إلى أن كل ورقة «بيضاء» تعبر عن صوت لا يحسب، ولكن له دلالاته السياسية العميقة يمكن فهمها على أن صاحبها أراد إيصال رسالة معينة بمناسبة هذا الموعد الوطني."<sup>39</sup>

وهذه الإحصائيات تكشف بكل بوضوح وجود عزوف سياسي كبير خاصة في أوساط الشباب، وهذه الظاهرة ليست بحديثة في المجتمع الجزائري بل نجد أن الشباب الجزائري

منذ عهد الاستقلال وهم غير قادرين على الاندماج في العمل السياسي وعدم قدرتهم على الانخراط في الأحزاب، وهذا يرجع إلى جملة من الأسباب على رأسها الواقع السياسي والأيدولوجي الذي بتعارض كثيرا مع مختلف توجهات الشباب وتطلعاتهم، إلا أن هذا لم يمنع فئة قليلة منهم من الانخراط في بعض الأحزاب.<sup>40</sup>

كما أن الأسرة باعتبارها المؤسسة الأولى في عملية التنشئة السياسية لا تشجع الفرد على الاهتمام بالشأن العام في مقابل الاهتمام بالمصالح الشخصية التي لا تخرج عن نطاق العائلة بالمفهوم الضيق لها، كما أن المتتبع لواقع الشباب اليومي من خلال الاستقطاب والحوار يدرك بوضوح درجة التدمير والتخوف من المستقبل في الكثير من الأحيان، فعلى مستوى الجامعة نجد اليوم أن العديد من المتخرجين الجامعيين أصحاب الشهادات دون وظيفة مع تدني في مستوى التحصيل العلمي،<sup>41</sup> ويرى في هذا السياق "عصام بن نكاع" أن هناك جملة من الأسباب المركبة لظاهرة العزوف السياسي في الجزائر أهمها "أن أغلبية الشباب الحامل للشهادات الجامعية يعاني البطالة ووضعه هذا جعله يتعد عن السياسة التي لم تحقق له طموحاته في الحصول على عمل يليق به،"<sup>42</sup> أما على المستوى السياسي فنجد أنه ليس هناك تجاوب إيجابي للشباب مع معطيات الحياة السياسية، بل بالعكس من ذلك فالشباب اليوم لا يثقون بالنخب الحاكمة في ظل انتشار المحسوبية والرشوة والعروضية، وكل هذا يدفع إلى القول بعدم وجود استراتيجية فعالة لاستقطاب الشباب وتوظيفهم في تنمية الوطن.<sup>43</sup>

## 02. الأحزاب وواقع المشاركة السياسية في الجزائر:

يمكن توضيح العلاقة الواقعة بين الأحزاب والمشاركة السياسة من خلال عرض أهم الخصائص التي ميزت الأحزاب في الجزائر بعد التحول من نظام الحزب الواحد إلى نظام التعددية الحزبية باعتبارها عوامل ساهمت في إضعاف المشاركة السياسية. وتتمثل هذه العوامل فيما يلي:

### أ. ضعف المعارضة:

يلاحظ أن الأحزاب المعارضة في الجزائر تتميز بالضعف نتيجة الانشقاق والانقسام فيما بينها بالإضافة إلى خلوها من برامج متكاملة ورؤية سياسية واضحة وعدم قدرتها على إسقاط قرارات سياسيات السلطة.<sup>44</sup>

### ب. مشاركة حزبية ضعيفة في صناعة القرار ورسم السياسات:

الأحزاب الجزائرية في هذا الشأن يكاد ينعدم دورها في المبادرة باقتراح القوانين خاصة منها الأحزاب الممثلة في البرلمان في مقابل تزايد دور الحكومة في المبادرة بمشاريع القوانين ودور رئيس الجمهورية في التشريع بالأوامر، وهو الأمر الذي أدى إلى فقدان هذه الأحزاب مصداقيتها أمام الرأي العام، فنواب البرلمان مثلا بمختلف انتماءاتهم وتوجهاتهم الحزبية لم يحدث أن عارضوا برنامج حكومي واحد<sup>45</sup>.

### ج. واقع التعددية الحزبية:

وصل عدد الأحزاب إلى أكثر من 60 حزب إلا أن هذه الأحزاب أكدت ضعف قدرتها التأثيرية في الشارع وأصبحت في نظر المواطن مجرد أرقام لا تأثير لها على الساحة السياسية، وهذا يظهر بشكل واضح في نتائج الانتخابات التشريعية والمحلية التي لم تحدث أي تغيير في الخارطة الحزبية ماعدا التراجع الواضح للأحزاب الإسلامية التي فقدت فرصة تأدية أدوار سياسية<sup>46</sup>.

### د. غياب الاستراتيجية وضعف القدرة التأثيرية:

إن ما يلاحظ على معظم الأحزاب في الجزائر أنها تفتقر إلى رؤية واستراتيجية واضحة كما يلاحظ أنها أحزاب غير منسجمة في ما بينها تعاني من انشغافات على المستوى الداخلي -كما تحدثنا سابقا- وهو الأمر الذي يجعلها خالية من البرامج ودون رؤية سياسية واضحة<sup>47</sup>، وغياب هذه الاستراتيجية للأحزاب جعلتها تفتقد القدرة على التأثير وبالتالي عدم قدرتها على تعبئة المواطن وثقافته سياسيا، وهو الشيء الذي يظهر بوضوح في العزوف السياسي ومقاطعة المواطنين لمختلف الانتخابات سواء التشريعية منها أو الرئاسية .

### 03. آليات تفعيل المشاركة السياسية:

علينا قبل الشروع في استعراض آليات تفعيل المشاركة السياسية أن نفرق بين نوعين من النشاطات السياسية التي يقوم بها الأفراد:

#### أ. نشاط تقليدي:

يشمل مجموع الأفعال مثل التصويت ومتابعة الأحداث السياسية وإجراء مناقشات علنية سياسية بالإضافة إلى حضور الندوات والمؤتمرات والمشاركة في الحملات الانتخابية والترشح للمناصب العامة.

#### ب. نشاط غير تقليدي:

يشمل مجموع الأعمال مثل التظاهرات والإضرابات وتقديم الشكاوي إلى المسؤولين<sup>48</sup>.

أما آليات تفعيل المشاركة السياسية فيمكن تحديدها وفقا لهذين المستويين كما يلي:  
✓ على المستوى التقليدي: لا بد أن تتوفر جملة من الشروط لتفعيل المشاركة السياسية على هذا المستوى يمكن تحديدها فيما يلي:

- تعزيز دور البرلمان باعتباره وسيط بين السلطة السياسية وانشغالات المواطنين، كما ينبغي على البرلمانيين الاضطلاع بالمسؤولية الملقاة على عاتقهم إزاء صياغة السياسات الاجتماعية والاقتصادية والعمل على ترسيخ مبدأ مشاركة الشباب في الحياة السياسية كعامل أساسي في نجاح أي برنامج تنموي؛<sup>49</sup>

- توفير جميع ضروريات الحياة التي يحتاجها المواطن كالغذاء، السكن، الأمن، تحقيق كرامة الإنسان وغيرها؛<sup>50</sup>

- تفعيل دور الخطاب السياسي للقادة السياسيين بالشكل الذي يجعل منه خطابا يتضمن برامج واقعية تحاكي الواقع الاجتماعي وانشغالات ومشكلات المواطن بهدف إيجاد حلول لها؛

- المشاركة الشعبية من خلال الهيئات والمجالس المحلية، بالشكل الذي يمكنها بدور الرقابة والضبط وهو أمر ضروري يساعد الحكومة على اكتشاف نقاط الضعف بل يمنع أحيانا من وقوع أخطاء من المسؤولين التنفيذيين وصورة تسيير حل مشاكل الجماهير بالشكل الذي يكون فيه المواطن مشارك لا متفرج؛<sup>51</sup>

- دعم الثقة بين المواطن والأحزاب السياسية وتفعيل الممارسة السياسية في المجتمع من خلال الدور الذي تقدمه هذه الأحزاب في نقل صورة حقيقية معبرة عن انشغالات المواطن إلى البرلمان بهدف إيجاد حلول لها؛<sup>52</sup>

- تفعيل دور المؤسسات المسؤولة عن عملية التنشئة السياسية من أسرة ومدرسة وجامعة ومؤسسات المجتمع المدني والتي على رأسها الأحزاب في زرع روح المشاركة السياسية والتعبئة السياسية وتوجيه الرأي العام.

✓ على المستوى غير التقليدي: أما الآليات المستحدثة في المشاركة السياسية فتقوم أساسا على المستحدثات في علم الاتصالات وخاصة الاتصال التنموي الذي يستهدف تطوير أفكار جديدة نحو المجتمع تساعد على تطوير الأفكار الإيجابية مثل: الفيس بوك

وتويتر، واليوتيوب، حيث ما تم ملاحظته أن نجاح ثورات الربيع العربي تم من خلال مجرد دعوات على وسائل الاتصال الالكترونية السابقة.<sup>53</sup>

### النتائج والتوصيات:

تم تناول في هذه الورقة البحثية موضوع واقع الأحزاب في الجزائر بين ثنائية الخطاب السياسي والمشاركة السياسية وقد تبين فيها بوضوح ضعف أداء الأحزاب من حيث التواصل السياسي والتعبئة السياسية، فعلى مستوى الخطاب السياسي الحزبي يتبين أنه خطاب ضعيف وهش لا تتوفر فيه أدنى الشروط اللازمة، كما يتبين أنه خطاب مبني على أساس ثقافة الإقصاء والترهيب والوعيد والتنكيت وأساليب التلاعب بعواطف الشعب واستمالاته والأهم من كل ذلك خلوه من رؤية واستراتيجية سياسية واضحة تعكس مدى صدق الحزب، وهي أزمة تتلخص في مسألة عدم توافق مضمون الرسالة مع الواقع الاجتماعي .

وعلى مستوى واقع الأحزاب من المشاركة السياسية، فيتبين من خلال هذه الدراسة أن أغلب الأحزاب، ساهمت بشكل أو بآخر في تشكيل ظاهرة العزوف السياسي خاصة في ظل التعددية الحزبية التي أفرزت معارضة حزبية ضعيفة الأداء والفعالية وأداء ضعيف إزاء رسم السياسات العامة وصنع القرار، وغياب تنافسية بين الأحزاب في مقابل وجود صراع كبير فيما بين الأحزاب وانشقاقات داخل الحزب نفسه.

أما أهم التوصيات والاقتراحات التي يمكن أن نختم بها، نوجزها في ثلاث توصيات رئيسية وهي:

- ضرورة تفعيل دور الشباب وإدماجهم في الحياة السياسية والاهتمام بهم من طرف المسؤولين والقادة السياسيين وتوفير كل حاجياتهم ومتطلباتهم؛
- ضرورة الاهتمام بالخطاب السياسي (لغة ومضمون) من طرف الأحزاب والقادة السياسيين، وجعله خطابا يهتم بقضايا المجتمع بهدف تفعيل دور المشاركة السياسية؛
- ضرورة تفعيل دور المؤسسات المسؤولة عن عملية التنشئة السياسية بهدف زرع روح المشاركة السياسية وتوجيه الرأي العام.

### قائمة المصادر والمراجع:



## أولا/ الكتب

- ثامر كامل محمد الخزرجي، النظم السياسية الحديثة والسياسيات العامة، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان، الطبعة الأولى، 2004.
- ديان مكدونيل، مقدمة في نظريات الخطاب، ترجمة: عز الدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى، 2001.
- سامية خضر صالح، المشاركة السياسية والديمقراطية اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة تساهم في فهم العالم من حولنا، كتب عربية للنشر والتوزيع الإلكتروني، بدون طبعة، 2005.
- مولود زايد الطيب، علم الاجتماع السياسي، دار الكتب الوطنية، ليبيا، بن غازي، الطبعة الأولى، 2007.

## ثانيا/ المقالات والبحوث

- بن علي لقرع، التعددية الحزبية في الجزائر المسار والمخرجات، مجلة: المستقبل العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، بيروت، بدون عدد، بدون تاريخ نشر.
- بوحنية قوي، ديناميكية الحراك الحزبي في الدولة المغاربية، مجلة: دفاتر السياسية والقانون، الجزائر، بدون عدد، أبريل 2011.
- خالد شبلي، التمكين السياسي للشباب الجزائري في ضوء المتغيرات الراهنة، مجلة: دفاتر السياسة والقانون، الجزائر، العدد: 14، جانفي 2016.
- خالد شعبان، تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية، دراسة مقدمة إلى مؤتمر الشباب والتنمية في فلسطين، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين، بدون تاريخ نشر.
- راضية بوبكري، الخطاب السياسي الخصائص واستراتيجيات التأثير، مجلة: دراسات وأبحاث، الجلفة، الجزائر، المجلد: 5 العدد: 12، بدون تاريخ نشر.
- شامة مكلي، أساليب التغليف في الخطاب السياسي عند أحمد أويحيى من خلال برامج وأسئلة، مجلة: الخطاب، الجزائر، تيزي وزو، العدد: 22، بدون تاريخ نشر.

- محمد لمن لعجال أعجال، إشكالية المشاركة السياسية وثقافة السلم، مجلة: العلوم الإنسانية، الجزائر، بسكرة، العدد: 12، نوفمبر 2007.
- مصطفى الزاوي ومصطفى بن حوى، العلاقة بين الخطاب السياسي والمشاركة الانتخابية في الجزائر، مجلة: جيل الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، الجزائر، العدد 10، سبتمبر 2017.
- مهدي إيناس ضياء، تحليل القوى الإستراتيجية المؤثرة للخطاب السياسي، مجلة: الأستاذ، العراق، بغداد، العدد 200، 2012.
- هملي بن علي، الإتصال السياسي وتفعيل الأداء الحزبي في الجزائر، مجلة: الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، الأغواط، العدد 10، مارس 2016.
- مهملي بن علي، الخطاب السياسي وآليات تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر، مجلة: العلوم القانونية والسياسية، الجزائر، عدد: 13، جوان 2016.

### ثالثا/ المواقع الإلكترونية

- أمين الزاوي، الطبقة السياسية في الجزائر أعطاب لغة الخطاب، الموقع الرسمي لجريدة الشروق، الرابط: <https://www.echoroukonline.com/> الطبقة-السياسية-في-الجزائر-أعطاب-لغة-1/
- ثمان أسباب في فهم ظاهرة العزوف ، موقع الجريدة الرسمية المساء، الرابط: <https://www.el-massa.com/dz/الحدث/انتخابات/8-أسباب-في-فهم-ظاهرة-العزوف>
- الخطاب السياسي للأحزاب في الحملة الانتخابية ، موقع جزايرس، الرابط: <https://www.djazairess.com/eldjournhouria/22848>
- سلطاني: الأحزاب السياسية تعاني من أزمة خطاب، موقع جزايرس، الرابط: <https://www.djazairess.com/elitihad/86878>
- عبد الحفيظ زياني، الوعي السياسي من الخطاب إلى الممارسة، موقع وجدة سيتي، الرابط: <http://www.oujdacity.net/national-article-87155-ar>

د/ سميرة لغويل، الطالب/ مبارك فريطاس —الأحزاب في الجزائر: بين الخطاب السياسي وواقع المشاركة...

6 فتيحة زماموش، العزوف الانتخابي في الجزائر الهاجس والرهان ، موقع صوت التراء،  
الرابط: [https://www.ultrasawt.com/العزوف-الانتخابي-في-الجزائر-الهاجس-](https://www.ultrasawt.com/العزوف-الانتخابي-في-الجزائر-الهاجس-والرهان/فتيحة-زماموش/سياق-متصل/سياسة)

[والرهان/فتيحة-زماموش/سياق-متصل/سياسة](https://www.ultrasawt.com/العزوف-الانتخابي-في-الجزائر-الهاجس-والرهان/فتيحة-زماموش/سياق-متصل/سياسة)

7 نور دين خنيش، النكتة وأزمة الخطاب السياسي في الجزائر، موقع مدونات الجزائر،  
الرابط:

[http://blogs.aljazeera.net/blogs/2018/5/8/النكتة-وأزمة-الخطاب-السياسي-في-](http://blogs.aljazeera.net/blogs/2018/5/8/النكتة-وأزمة-الخطاب-السياسي-في-الجزائر)

[الجزائر](http://blogs.aljazeera.net/blogs/2018/5/8/النكتة-وأزمة-الخطاب-السياسي-في-الجزائر)

8 ياسين برهان، الشباب الجزائري عازف عن السياسة، موقع الجزيرة نت، الرابط :

[http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2013/9/21/الجزائر-](http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2013/9/21/الجزائر-عازف-عن-السياسة)

[الجزائر-عازف-عن-السياسة](http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2013/9/21/الجزائر-عازف-عن-السياسة)

**الهوامش:**

<sup>1</sup> ثامر كامل محمد الخزرجي، النظم السياسية الحديثة والسياسيات العامة، دار مجدلوي للنشر والتوزيع، الأردن، عمان،

الطبعة الأولى، 2004، ص: 209

<sup>2</sup> نفس المرجع، ص : 210

<sup>3</sup> نفس المرجع، ص : 210

<sup>4</sup> نفس المرجع، ص : 210-211

<sup>5</sup> بوحنية قوي، ديناميكية الحراك الحزبي في الدولة المغربية، مجلة: دفاتر السياسية والقانون، الجزائر، بدون عدد، أفريل

2011، ص: 107

<sup>6</sup> ثامر كامل محمد الخزرجي، مرجع سابق، ص : 213

<sup>7</sup> نفس المرجع، ص : 214

<sup>8</sup> نفس المرجع، ص : 215

<sup>9</sup> بوحنية قوي، مرجع سابق، ص : 106-107

<sup>10</sup> ديان مكدونيل، مقدمة في نظريات الخطاب، ترجمة: عز الدين إسماعيل، المكتبة الأكاديمية، مصر، القاهرة، الطبعة الأولى،

2001، ص: 30

<sup>11</sup> مهمل بن علي، الإتصال السياسي وتفعيل الأداء الحزبي في الجزائر، مجلة : الحقوق والعلوم السياسية، الجزائر، الأغواط،

العدد 10، مارس 2016، ص : 94

<sup>12</sup> شامة مكلي، أساليب التغليف في الخطاب السياسي عند أحمد أويحيى من خلال برامج وأسئلة، مجلة : الخطاب ،

الجزائر، تيزي وزو، العدد: 22، بدون تاريخ نشر، ص : 42

<sup>13</sup> مصطفى الزاوي ومصطفى بن حوى، العلاقة بين الخطاب السياسي والمشاركة الانتخابية في الجزائر، مجلة: جيل

الدراسات السياسية والعلاقات الدولية، الجزائر، العدد 10، سبتمبر 2017، ص : 107-108

<sup>14</sup> عبد الحفيظ زياتي: "الوعي السياسي من الخطاب إلى الممارسة"، متاح على موقع وجدة سيتي عل الرابط التالي:

<http://www.oujdacity.net/national-article-87155-ar> زيارة يوم : 19 ماي 2018، على الساعة 14:05

- <sup>15</sup> مولود زايد الطيب، علم الاجتماع السياسي، دار الكتب الوطنية، ليبيا، بن غازي، الطبعة الأولى، 2007، ص: 85-86
- <sup>16</sup> محمد لمن لعجال أعجال، إشكالية المشاركة السياسية وثقافة السلم، مجلة: العلوم الإنسانية، الجزائر، بسكرة، العدد: 12، نوفمبر 2007، ص: 243
- <sup>17</sup> نفس المرجع، ص: 243.
- <sup>18</sup> سامية خضر صالح، المشاركة السياسية والديمقراطية اتجاهات نظرية ومنهجية حديثة تساهم في فهم العالم من حولنا، كتب عربية للنشر والتوزيع الإلكتروني، بدون طبعة، 2005، ص: 18-19.
- <sup>19</sup> مهملي بن علي، الخطاب السياسي وآليات تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر، مجلة: العلوم القانونية والسياسية، الجزائر، عدد: 13، جوان 2016، ص: 89.
- <sup>20</sup> مهملي بن علي، الاتصال السياسي وتفعيل الأداء الحزبي في الجزائر، مرجع سابق، ص: 96
- <sup>21</sup> أمين الزاوي: "الطبقة السياسية في الجزائر أعطاب لغة الخطاب"، متاح على الموقع الرسمي لجريدة الشروق على الرابط التالي: <https://www.echoroukonline.com/الطبقة-السياسية-في-الجزائر-أعطاب-لغة-1/>
- زيارة يوم: 20 ماي 2018، على الساعة 12:19.
- <sup>22</sup> مهملي بن علي، الاتصال السياسي وتفعيل الأداء الحزبي في الجزائر، مرجع سابق، ص: 94
- <sup>23</sup> نور دين خنيش: "النكتة وأزمة الخطاب السياسي في الجزائر"، مقال منشور في موقع مدونات الجزائر على الرابط <http://blogs.aljazeera.net/blogs/2018/5/8/النكتة-وأزمة-الخطاب-السياسي-في-الجزائر>
- في يوم: 8 ماي 2018
- <sup>24</sup> سلطاني: "الأحزاب السياسية تعاني من أزمة خطاب"، متاح على موقع جازيرس على الرابط التالي: <https://www.djazairss.com/elitihad/86878>، زيارة يوم: 25 ماي 2018 على الساعة 15:45
- <sup>25</sup> مهملي بن علي، الاتصال السياسي وتفعيل الأداء الحزبي في الجزائر، مرجع سابق، ص: 95
- <sup>26</sup> نفس المرجع، ص: 95
- <sup>27</sup> "الخطاب السياسي للأحزاب في الحملة الانتخابية"، متاح على موقع جازيرس على الرابط التالي: <https://www.djazairss.com/eldjournhouria/22848>، زيارة يوم 21 ماي 2018 على الساعة 19:00
- <sup>28</sup> مهدي إيناس ضياء، تحليل القوى الإستراتيجية المؤثرة للخطاب السياسي، مجلة: الأستاذ، العراق، بغداد، العدد 200، 2012، ص: 902-903
- <sup>29</sup> مهملي بن علي، الخطاب السياسي وآليات تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر، مرجع سابق، ص: 92
- <sup>30</sup> نفس المرجع، ص: 93
- <sup>31</sup> مهدي إيناس ضياء، مرجع سابق، ص: 903
- <sup>32</sup> نفس المرجع، ص: 904
- <sup>33</sup> راضية بوبكري، الخطاب السياسي الخصائص واستراتيجيات التأثير، مجلة: دراسات وأبحاث، الجلفة، الجزائر، المجلد: 5 العدد: 12، بدون تاريخ نشر، ص: 103
- <sup>34</sup> مهدي إيناس ضياء، مرجع سابق، ص: 904
- <sup>35</sup> نفس المرجع، ص: 905
- <sup>36</sup> مهملي بن علي، الخطاب السياسي وآليات تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر، مرجع سابق، ص: 93
- <sup>37</sup> مهدي إيناس ضياء، مرجع سابق، ص: 905
- <sup>38</sup> فتيحة زماموش: "العزوف الانتخابي في الجزائر الهاجس والرهان"، مقال منشور في موقع صوت الترا على الرابط التالي: <https://www.ultrasawt.com/العزوف-الانتخابي-في-الجزائر-الهاجس-والرهان/فتيحة-زماموش/سياق-متصل/سياسة>، في

<sup>39</sup>"نمان أسباب في فهم ظاهرة العزوف"، متاح على موقع الجريدة الرسمية المساء على الرابط التالي: <https://www.el-massa.com/dz/الحدث/انتخابات/8-أسباب-في-فهم-ظاهرة-العزوف>، زيارة يوم 25 ماي 2018، على الساعة 15:39

<sup>40</sup>مصطفى الزاوي ومصطفى بن حوى، مرجع سابق، ص : 113

<sup>41</sup> نفس المرجع، ص : 113

<sup>42</sup> ياسين برهان: "الشباب الجزائري عازف عن السياسة"، متاح على موقع الجزيرة نت الرابط:

<http://www.aljazeera.net/news/reportsandinterviews/2013/9/21/الشباب-الجزائري-عازف-عن-السياسة>، زيارة يوم:

25 ماي 2018، على الساعة 15:20

<sup>43</sup> خالد شبلي، التمكين السياسي للشباب الجزائري في ضوء المتغيرات الراهنة، مجلة : دفاتر السياسة والقانون، الجزائر،

العدد: 14، جانفي 2016، ص : 152

<sup>44</sup> بن علي لقرع، التعددية الحزبية في الجزائر والمسار والمخرجات، مجلة : المستقبل العربي ، مركز دراسات الوحدة العربية،

لبنان، بيروت، بدون عدد، بدون تاريخ نشر، ص : 34

<sup>45</sup> نفس المرجع، ص : 36

<sup>46</sup> نفس المرجع، ص : 39

<sup>47</sup> نفس المرجع، ص : 40

<sup>48</sup> خالد شعبان، تعزيز المشاركة السياسية للشباب في الحياة السياسية الفلسطينية، دراسة مقدمة إلى مؤتمر الشباب

والتنمية في فلسطين ، الجامعة الإسلامية ، غزة، فلسطين، بدون تاريخ نشر، ص: 11

<sup>49</sup> مهمللي بن علي، الخطاب السياسي وآليات تفعيل المشاركة السياسية في الجزائر، مرجع سابق، ص : 93

<sup>50</sup> نفس المرجع، ص : 94

<sup>51</sup> نفس المرجع، ص : 94

<sup>52</sup> نفس المرجع، ص : 94

<sup>53</sup> خالد شعبان، مرجع سابق ، ص : 12